مادة عطرية شائعة تسرع البلوغ عند الأطفال... ماهي؟



اظهرت دراسة حديثة من المعهد الوطني لعلوم الصحة البيئية بجامعة ولاية نورث كارولينا أن:"مركبًا كيميائيًا شائع الاستخدام في مستحضرات التجميل، معطرات الهواء، المنظفات، والصابون، قد يسرّع من بدء البلوغ من خلال تحفيز منطقة محددة في الدماغ".

ولأول مرة، يركز العلماء على كيفية تأثير المواد الكيميائية البيئية على الدماغ لتفسير الزيادة الملحوظة في حالات البلوغ المبكر لدى الأطفال، وهو ما قد يؤثر سلبًا على صحتهم لاحقًا.

إذ يزيد من خطر الإصابة بأمراض مثل سرطان الثدي، السكري، وأمراض القلب، بالإضافة إلى التسبب في قِصَر القامة.

وفي دراسة سابقة من كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد، تبين أن:"15.5٪ من الفتيات يعانين من بدء الدورة الشهرية قبل سن 11 عامًا، و1.4٪ منهن بدأن الحيض قبل سن التاسعة".

ويرجح الخبراء أن:"عوامل مثل السمنة، النظام الغذائي، الظروف الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى التعرض لمواد كيميائية كالفثالات، قد تؤدي إلى اختلالات هرمونية".

ورغم أن العوامل الوراثية تلعب دورًا في توقيت البلوغ، بيد أن التغيرات السريعة تشير إلى تأثير العوامل البيئية بشكل كبير.

ويُعتبر مستخلص المسك من أكثر المركبات التي قد يتعرض لها الأطفال وتؤثر في هذه الظاهرة.